فرفع للضرورة ولو نصب لَمَا كسر الوزن . وله نظائر . فكذلك قال : (فيدن مني) وهو قادر على أن يقول : (فليدن مني) لِمَا ذكرت .

والمحفوظ في هذا قول أبي عمرو لأبي خَيْرة وقد قال : استأصل ا عِرْقاتَهم - بنصب التاء - : هيهات أبا خيرة لان جِلدك ! ثم رواها أبو عمرو فيما بعد . وأجاز أيضا أبو خَيْرة : حَفَرْت إراتَك جمع إرة . وعلى نحو إنشاد الكوفيين : .

(ألا يزجرُ الشيخ الغيورُ بناتَهُ ...) .

وإنشادهم أيضا : .

(فلمّا جلاها بالإيام تحيّزَتْ ... ثُبَاتًا عليها ذُلّها واكتئابها) .

وأصحابنا لا يرون فتح هذه التاء في موضع النصب . (وأما) عِرقاتهم فواحدة كسِعلاة . وكذلك إراة : عِلَفة وأصلها : وِئرة : فِعَلة فقلبت الفاء إلى موضع اللام فصار : (إرَوَة ثم قلبت الواو ألفا فصار) إراة مثل الحادي وأصله : الواحد فقلبت الفاء إلى موضع اللام فصار وزنه على اللفظ : عالفا . ومثله قول القطاميّ : .

(ولا تَقَضّى بواقي دَيْنها الطادي ...) .

أصله : الواطد ثم قُلِب إلى عالف . وأما ثُبَاة ففُعَلة من الثبتة وأما بناته ففَعَلة كَقناة كما أن ثُبَاة وسمعت لغاتهم إنما (هي واحدة) كرُطَبة